

لوجودها في المصادر القديمة توثق الظروف التي أعقبت حرية عنثرة واعتراف أبيه به. فإذا صحت هذه الرواية فقد تكون معلقة
عنثرة أولى قصائده الطوال وأجودها لأنه لا يذكر له قبلها إلا الأبيات المتفرقة والمقاطع، ولذلك اهتم الشاعر بأسلوب الشرط؛ ليدعم
كلامه بالحجة والبرهان وجاءت ألفاظه جزلة قوية وتراكيبه متينة لا ركافة فيها ولا العصر ضعف،